

البيان الختامي لاجتماع اللجنة التنفيذية الطارئ على المستوى الوزاري حول إطلاق مليشيات الحوثي-صالح صاروخ باليستي باتجاه مكة المكرمة

التاريخ: 2016/11/05

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري اجتماعاً طارئاً بمقر الأمانة العامة للمنظمة يوم السبت الموافق الخامس من نوفمبر 2016 وذلك لمناقشة التطور الخطير الأخير والمتمثل في إطلاق مليشيات الحوثي -صالح صاروخاً باليستياً باتجاه مكة المكرمة

:بعد مناقشات ومداولات مستفيضة، اتفق المشاركون بالإجماع على ما يلي

1. أدان الاجتماع بأشد العبارات مليشيات الحوثي-صالح ومن يدعمها وبمدها بالسلاح والقذائف والصواريخ لاستهداف مكة المكرمة بوصفه اعتداء على حرمة الأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية واستفزاً لمشاعر المسلمين حول العالم ودليلاً على رفضهم الانصياع للمجتمع الدولي وقراراته.
2. أكد الاجتماع على البيانات الصادرة عن الدول الأعضاء وغير الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية التي أدانت واستنكرت بشدة هذا الاعتداء الذي يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في الأراضي المقدسة والى اجهاض جميع الجهود المبذولة لأثناء النزاع في اليمن بالطرق السلمية.
3. أكد الاجتماع دعم الدول الأعضاء للمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب وضد كل من يحاول المساس بها، أو استهداف المقدسات الدينية فيها، وتضامنها مع المملكة في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على امنها واستقرارها، وطالب في الوقت ذاته جميع الدول الاعضاء بوقفه جماعية ضد هذا الاعتداء الاثم ومن يقف وراءه ويدعم مرتكبيه بالسلاح باعتبار أن المساس بأمن المملكة انما هو مساس بأمن وتماسك العالم الإسلامي بأسره.
4. أكد الاجتماع أن من يدعم المليشيات الحوثية -صالح ويمدهم بالسلاح وتهريب الصواريخ بالستية والأسلحة إليهم يعد شريكاً ثابتاً في الاعتداء على مقدسات العالم الإسلامي وطرفاً واضحاً في زرع الفتنة الطائفية وداعماً أساسياً للإرهاب وأن التمادي في ذلك يؤدي الى عدم الاستقرار والاخلال بأمن العالم الإسلامي بأسره واستهزاء بمقدساته.
5. طلب الاجتماع من جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي اتخاذ خطوات جادة وفعالة لمنع حدوث أو تكرار مثل هذه الاعتداءات .مستقبلاً، ومحاسبة كل من هرب هذه الأسلحة ودرب عليها واستمر في تقديم الدعم لهذه الجماعة الانقلابية
6. أوصى الاجتماع بعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مكة المكرمة لبحث استهداف مليشيات الحوثي-صالح لمكة المكرمة وذلك خلال الأسبوعين القادمين
7. طلب الاجتماع من الأمين العام اتخاذ جميع التدابير لتنفيذ هذا القرار وإبلاغه الى الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وإعداد تقرير .بشأنه للاجتماع الوزاري القادم

بيانات أخرى

- الأمين العام يبحث مع رئيس غامبيا ووزير خارجية الامارات عقد القمة الاسلامية ومؤتمر وزراء الخارجية القادمين
- الأمين العام يحذر من استغلال الحوثي للأمم المتحدة في تكريس انقلابه
- الأمين العام: خطط جديدة لتطوير التعاون مع الأطراف الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب والتطرف

- الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يعقد لقاءات ثنائية مع رئيس نيجيريا ووزراء خارجية روسيا وأذربيجان وقبرص التركية وبوركينا فاسو
 - المنظمة تعقد اجتماعين وزاريين لبحث تطورات القضية الفلسطينية
 - منظمة التعاون الإسلامي تنظم اجتماع رفيع المستوى بشأن الروهنجيا في نيويورك
- الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يحضر اجتماع رفيع المستوى حول سوريا ويعقد لقاءً ثنائيًا مع موغريني في الأمم المتحدة
 - العثميين يحضر افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلتقي رئيس اليمن ووزير خارجية أفغانستان
 - فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالروهنجيا يدعو ميانمار استقبال وفد من المنظمة
 - منظمة التعاون الإسلامي تشارك في اجتماع الاستشاري للتنمية الثقافية في العالم الإسلامي